

## تفسير سورة التكوير (22:92) - المحاضرة 02 - التفسير -

### المستوى الثاني - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا الدرس الدرس العشرون من سلسلة محاضرة مادة التفسير في اكاديمية زاد وقد سبق في الدرس الماضي الكلام عن تفسير قوله تعالى - [00:00:55](#)

فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس الايات من اخر سورة التكوير وقلنا ان قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس هذا قسم من ربنا سبحانه وتعالى بالنجوم التي تكون مخفية قبل ظهورها بالليل - [00:01:14](#)

فهي في النهار مخفية وفي الليل تظهر والخنس التي تختفي الجواري الكنس فهي تظهر وتختفي فهو قسم بالنجوم التي كانت مخفية قبل ظهورها بالليل وهي جارية في فلكها في ذات الوقت - [00:01:37](#)

تجري وتظهر وتختفي والداخل وقت غروبها في النهار اذا طلع كما تدخل بقر الوحش والظباء في كناسها يعني بيottaها فهو قسم بلغ عظيم بمخلوقات عظيمة لله وهي النجوم في دورانها في افلاكها - [00:02:15](#)

وفي ظهورها واحتفائها وفيه تشبيه بلغ اختفاء هذه النجوم كما تختفي بقر الوحش والظباء في كناسها وبيottaها وكذلك اقسم تعالى بالليل فقال والليل اذا عسعس اي ادبر وولى وذهب ويصبح ان يكون المراد ايضا اقبل - [00:02:52](#)

لان عسعس من افعال الاصدادر تطلق على الادبار والذهب وتطلق على الاقبال ايضا فاقسم الله تعالى بالليل في ادباره واقباله والصبح اذا تنفس ظهر وطلع وامتد ضوئه اقسم على حقيقة عظيمة وهي - [00:03:29](#)

انه اي القرآن الكريم لقول رسول كريم وهو جبريل عليه السلام ذي قوة عند ذي العرش مكين فجبريل كريم على الله ملك شريف حسن الخلق بهي المنظر وهو ذو قوة - [00:04:03](#)

فيما كلف وامر به عند ذي العرش مكين يعني عند الله سبحانه وتعالى ذو مكانة ومنزلة رفيعة مطاع ثم يعني هناك في المأعلى عند الملائكة يطيعون امره بانه يبلغهم عن الله اوامرها - [00:04:37](#)

اولا باول امين اي ذو امانة فيما كلف به لا يزيد ولا ينقص ولا يتعدى ما حد له امين على وحي الله عز وجل القسم هذا فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم - [00:05:03](#)

بقوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين لا زلنا في جواب القسم لا زلنا في المقسم عليه لا زلنا فيما يريد الله تأكيده بالقسم ما هو وما صاحبكم بمحنون - [00:05:26](#)

اذا القسم هذا انتصار للقرآن وانتصار لنبي الرحمن عليه الصلاة والسلام الذي اتهمته قريش اتهمه قومه بالجنون وقال الله وما صاحبكم بمحنون؟ كما اتهمتهموه بهذه فرية وما صاحبكم بمحنون وقد ذكر الله تعالى هذه الفرية - [00:05:48](#)

في قوله وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. فانتصر الله للذكر وانتصر لنبيه وكذلك قال الله عنهم في كلامهم افترى على الله كذبا ام به جنة وقالوا معلم مجنون - [00:06:25](#)

وانتصار الله للنبي صلى الله عليه وسلم ودفاعه عنه في غير هذا الموضع في موضع اخر يشبهه ايضا فيه نفي هذا عن نبيه قال نون

والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربك بمحنون - 00:06:50

وفي هذه الاية وما صاحبكم بمحنون هجوم الاعداء على الدعوة وحاملها هجوم المكذبين على القرآن وبلغه انه طعن في رأس هذا الدين من البشر لانهم اذا سقطوا الرأس سقط الباقى - 00:07:13

فاتجهت العداوة والسهام الى النبي صلى الله عليه وسلم وتقولوا عليه الاقاويل ولكن ربنا سبحانه وتعالى دافع النبي صلى الله عليه وسلم وانه اكمل الناس عقلًا واجزلكم رأياً واصدقهم لساناً واحسنهم ادبًا - 00:07:47

اه موضوع الجنون هنا لماذا جاءوا به؟ كانوا يقولون ان هذا القرآن وسوسنة مجانيين ولكن القرآن في غاية الفصاحة والبلاغة تحداهم ان يأتوا باثره كيف لهذا القرآن بما حواه من القصاص والامثال والفقه الحال والحرام - 00:08:20

والفصاحة والبيان كيف يخرج من مجنون لا يمكن وسلامة المبلغ تقتضي سلامة القول وسلامة القول تقتضي سلامة المبلغ وهنا سؤال لماذا قال صاحبكم ولم يصرح باسمه عليه الصلة والسلام لماذا اضافه - 00:08:52

صاحبكم كأنه فيه تحدي لهم واقامة الحجة عليهم صاحبكم هذا الاول الذي تعرفونه من زمان تعرفونه منذ زمن بعيد من اول امره تعرفونه هذا ليس رجلا دخل عليكم حديثا هذا ليس رجلا جاء للتو واللحظة - 00:09:25

هذا صاحبكم المعروف عندكم الذي كنتم تلقبوه بالصادق الامين فجأة الانصار مجنونا فجأة اتهتمموه وكنتم تمدحونه هذى ايضا فيها صاحبكم الذي يريد لكم المصلحة ايضا صاحبكم المكلف بكم والمبعوث منكم وفيكم - 00:09:55

صاحبكم تعرفون نسبة وتعرفون عقله وتعرفون صدقه وتعرفون امانته من قديم تصاحبون يعلمون حاله فإذا كنتم تعرفون صدق لهجته وكمال عقله ووفور حلمه من قبل فكيف يصبح الان فجأة مجنونا - 00:10:36

اذا ما تفهمونه به كذب وزور وبهتان عظيم فابطل الله قوله بالقسم. فلا اقسم بالخنس الجواري كنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما - 00:11:00

صاحبكم بمحنون. مدح الرسول الملكي ونفي الفرية عن الرسول البشري بما يتضمن مدحه وقوله بمحنون الباء هذه بعد النفي للتاكيد اسلوب عربي وما هو بهذا اسلوب للتاكيد ثم ذكر الارتباط بين الرسولين الملكي وال بشري - 00:11:23

لان هذا القرآن سلسلة في الاخذ متربطة بالسند من الرسول البشري الى الرسول الملكي الى رب العزة قال ولقد رأه بالافق المبين سنعرف معنى هذه الاية وما بعدها ان شاء الله - 00:12:02

بعد وقوفتنا هذه نعود اليكم ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليظهركم يريد ليظهركم وليتتم نعمته عليكم لعلكم تشکرون. من رحمة الله تعالى بعباده ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء - 00:12:31

بدلا من غسل الرجلين. وذلك بالمسح مرة واحدة اعلى الخف الایمن. باليد اليمني واعلى الخف الایسر باليسرى. مفرجا اصابعه. مبتدأ من اصابع رجليه الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معا او يبتدأ بالخف الایمن ثم الایسر - 00:13:16

الامر في ذلك واسع بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على وضوء كامل. ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام بلياليها للمسافر - 00:13:38

يبدا احتسابها من اول مسح بعد انتقاد الوضوء فلو توپأ لصلاة الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوءه الساعة التاسعة صباحا وتوپأ في الساعة الثانية عشر ومسح على الخفين فيبدأ احتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة - 00:13:56

ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الالكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح فوضوئه صحيح. ما لم ينتقض بناقض اخر. فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ اولا وضوءا كاملا - 00:14:17

يغسل فيه قد미ه ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة الحمد لله حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ونحن مع قوله تعالى ولقد رأه بالافق المبين يعني رأى محمد صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام الذي اتاه بالرسالة من الله عز وجل رأه على خلقته التي خلقه الله عليهما له ستمائة جناح - 00:14:37

النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في عدد من المواضع وجبريل عليه السلام جاء بصفته الملوكية كما خلقه الله. وايضا جاء على

هيئة رجل كما في حديث اركان الایمان - [00:15:16](#)

اـه هناك اذا اـه عـدة اـه مـرات التـقى بـه فـيها ولـقد رـآه فـي مرـة من المـرات رـآه لـلافق المـبين المـبين الـافق حيث تـطلع الشـمس قـبل المـشرق وعـند الطـلوع يـكون الـافق من اوـضـح ما يـكـون - [00:15:31](#)

ولـذلك اختـار الله هـذه اللـحظـة وهذا الـوقـت ليـرى نـبـيه فـي الـارـض رسـولـه فـي السـمـاء والـافق الفـضاء الـذـي يـبـدو للـعين من الـكرة الـهـوـائـية بين طـرفـي مـطلع الشـمس وـمـغـربـها من حـيـث يـلـوح ضـوء الفـجر - [00:15:59](#)

وـفي المـقـابـل يـبـدو شـفـقـ الغـرـوب وـهـو يـلـوح كـانـه قـبة زـرـقاء ولـقد رـآه بالـافق المـبيـن رـآه بـيـن السـمـاء والـارـض وـهـذه الرـؤـيا هـي المـذـكـورـة في قولـه تعـالـى عـلـمـه شـدـيد القـوى ذـو مـرـة فـاستـوى - [00:16:26](#)

وـهـو بـالـافق الـاعـلـى ثـم دـنـا فـتـدـلـى وـكـان قـابـ قـوسـين اوـ اـدـنـى فـاوـحـى إـلـى عـبـدـي ما اوـحـى وـصـفـ الله كـيفـ تـجـلـى جـبـرـيلـ فـي السـمـاء؟ شـدـيد القـوـة عـلـيـه السـلـام ذـو مـرـة وـجـمـال وـشـكـل حـسـنـ فـاستـوى فـي السـمـاء - [00:16:49](#)

سـدـ الـافق بـسـتـ مـئـة جـنـاح بـالـافق الـاعـلـى ثـم دـنـا فـتـدـلـى فـكـان قـابـ قـوسـين اوـ اـدـنـى فـاوـحـى بـلـغـ القرآن وـنـزـلـ بـه عـلـى مـحـمـدـ صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ فـي وـصـفـ الـافق الـذـي تـرـاعـى مـنـه جـبـرـيلـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ بـاـنـه مـبـيـنـ معـنى - [00:17:10](#)

وـهـو اـنـ ما رـآه عـلـيـه الصـلـاة وـالـسـلـام لـيـس خـيـالـات لـيـس وـسـوـسـة لـيـس وـهـما شـيـ حـقـيقـيـ فـي جـوـ وـاضـحـ بـالـافق المـبيـنـ فـهـذا مـلـكـ وـلـيـس بـخـيـالـ اوـ وـهـمـ الـاخـيـرـةـ التـي يـتـخـيـلـهـ المـجـانـينـ - [00:17:40](#)

وـغـيرـهـمـ يـتـخـيـلـونـها لـاسـبـابـ يـتـوـهـمـونـها لـعـلـلـ لـكـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـاـقـلـ العـقـلـ رـآـهـ فـيـ المـوـضـعـ تـامـ الـوضـوحـ عـلـىـ الصـفـةـ التـفـصـيـلـةـ الـحـقـيقـيـةـ وـلـذـكـرـ قالـ اللهـ اـفـتـمـارـوـنـهـ عـلـىـ ماـ يـرـىـ وـتـجـادـلـوـنـهـ بـالـبـاطـلـ - [00:18:14](#)

وـلـقدـ رـآـهـ اـخـرـىـ عـنـ سـدـرـةـ الـمـنـتـهـىـ عـنـدـهـ جـنـةـ الـمـأـوـىـ نـعـودـ إـلـىـ الـإـيـاتـ الـتـيـ نـحـنـ بـصـدـدـهـاـ فـيـ سـوـرـةـ التـكـوـيرـ قـالـ اللهـ وـمـاـ صـاحـبـكـمـ بـمـجـنـونـ وـلـقدـ رـآـهـ رـأـيـ جـبـرـيلـ بـالـافقـ المـبـيـنـ - [00:19:04](#)

وـمـاـ هوـ عـلـىـ الغـيـبـ بـضـنـيـنـ مـنـ هوـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ هوـ عـلـىـ الغـيـبـ مـاـ المـقـصـودـ بـالـغـيـبـ؟ـ الـوـحـيـ وـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـاـ معـنىـ ضـنـيـنـ عـلـىـ قـرـاءـةـ الضـادـ لـيـسـ بـخـيـالـ بـالـقـرـآنـ - [00:19:31](#)

بـلـ هوـ جـوـادـ كـرـيمـ يـأـتـيـكـمـ بـهـ وـبـيـلـفـكـمـ وـيـعـيـدـ عـلـيـكـمـ لـاـ يـحـجـبـ مـنـهـ شـيـئـاـ وـلـاـ يـدـخـرـ بـلـ يـعـطـيـكـمـ اـيـاهـ وـبـيـلـفـكـمـ اـولـاـ باـولـ اـولـاـ مـاـ يـنـزلـ الـوـحـيـ يـبـلـغـ وـمـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الغـيـبـ عـلـىـ هـذـاـ الـقـرـآنـ بـضـنـيـنـ وـلـاـ بـخـيـلـ بـهـ - [00:20:01](#)

هـذـهـ قـرـاءـةـ الضـادـ وـقـرـأـ اـبـنـ كـثـيرـ وـابـوـ عـمـرـ وـالـكـسـائـيـ بـظـنـيـنـ بـالـظـاءـ وـالـمـعـنـىـ مـاـ هوـ مـتـهـمـ لـانـ الـظـنـةـ هـيـ التـهـمـةـ وـمـاـ هوـ عـلـىـ الغـيـبـ بـظـنـيـنـ يـعـنـيـ يـخـتـرـعـهـ يـفـتـرـيـهـ لـاـ بـلـ هوـ ثـقـةـ اـمـيـنـ فـيـماـ اـدـاهـ عـنـ اللهـ تـعـالـىـ - [00:20:33](#)

قرـاءـةـ الضـادـ قـرـاءـةـ عـاصـمـ وـنـافـعـ وـحـمـزةـ وـابـنـ عـامـرـ بـضـنـيـنـ يـقـولـ العـرـبـ ظـنـنـتـ بـالـشـيـءـ فـاـنـاـ بـهـ ضـنـيـنـ يـعـنـيـ بـخـيـلـ فـلـيـسـ بـضـنـيـنـ بـخـيـلـ بـهـ عـلـيـكـمـ وـانـمـاـ يـؤـديـهـ وـلـاـ يـكـتـمـهـ وـلـيـسـ بـظـنـيـنـ وـلـاـ مـتـهـمـ بـشـأـنـهـ - [00:21:09](#)

بـلـ هوـ صـادـقـ فـيـماـ اـتـىـ بـهـ مـنـ عـنـدـ رـبـهـ وـهـذـاـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ هوـ بـقـولـ شـاعـرـ قـلـيلـاـ مـاـ تـؤـمـنـونـ وـلـاـ بـقـولـ كـاهـنـ قـلـيلـاـ مـاـ تـذـكـرـونـ وـالـكـهـانـ فـيـ العـادـةـ مـاـ يـعـطـونـ الاـ بـالـقطـارـةـ - [00:21:40](#)

يـكـتـمـونـ وـلـاـ يـبـلـغـونـ حتـىـ يـأـخـذـوـ المـقـابـلـ الكـاهـنـ لـوـ اـخـذـ شـيـئـاـ مـنـ مـسـتـرـقـ السـمعـ مـنـ الشـيـاطـيـنـ مـنـ السـمـاءـ مـاـ يـعـطـيـ كلـ ماـ عـنـدـ بـالـقطـارـةـ حتـىـ يـأـخـذـ عـلـىـ هـذـهـ وـعـلـىـ الـكـلـمـةـ التـيـ بـعـدـهـاـ وـالـكـلـمـةـ التـيـ بـعـدـهـاـ - [00:22:03](#)

طـبـعـاـ مـعـ كـلـ كـلـمـةـ تـسـعـةـ وـتـسـعـينـ كـذـبـةـ اـذـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـ بـضـنـيـنـ بـالـقـرـآنـ وـلـاـ يـسـأـلـ اـجـراـ عـلـىـ تـبـلـيـغـهـ درـجـةـ العـادـةـ عـنـدـ بـعـضـ الـمـعـلـمـيـنـ انـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ سـرـ المـهـنـةـ - [00:22:25](#)

وـلـاـ يـخـرـجـونـ كـلـ مـاـ عـنـدـهـمـ لـاجـلـ اـنـ يـأـخـذـوـ مـقـابـلـ فـيـعـطـيـ شـيـئـاـ وـيـأـخـذـ ثـمـ يـعـطـيـ شـيـئـاـ اـخـرـ وـيـأـخـذـ وـاـذاـ قـلـتـ اـعـطـنـاـ لـاـ تـبـخلـ عـلـيـناـ يـقـولـ هـذـهـ سـرـ المـهـنـةـ لـكـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:22:53](#)

قـالـ لـهـمـ مـاـ اـسـأـلـكـمـ عـلـيـهـ مـنـ اـجـرـ لـاـ اـسـأـلـكـمـ عـلـيـهـ اـجـرـاـ قـالـ قـتـادـةـ رـحـمـهـ اللهـ كـانـ الـقـرـآنـ غـيـباـ فـانـزـلـهـ اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـاـ ظـنـ بـهـ عـلـىـ النـاسـ بـلـ بـلـغـهـ وـنـشـرـهـ وـبـذـلـهـ لـكـلـ مـنـ اـرـادـهـ - [00:23:15](#)

اذا المعنى الاجمالى للآية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بمعتهم في الوحي ولا باخلي به ولا كاتم منه شيئاً. فما اخبركم به هو الحق وهو امين فيما - [00:23:37](#)

عن الله تعالى يعلمكم ولا يدخل عليكم ما هو الاحتمال الآخر عند المكذبين بشأن القرآن الكريم حاولوا ان يتهموا المبلغ النبي صلى الله عليه وسلم اذا فشلت هذه المحاولة ماذى يمكن ان يقولوا ايضا - [00:23:47](#)

ان الذي اسمعه ايام شيطان تنزل شيطان جاء بهذا الكلام والقاه على محمد صلى الله عليه وسلم وبلغنا ولكن المصدر شيطاني من الشياطين حاولوا ان يدخلوا من هذه الجهة ايضا. فماذا قال الله اف - [00:24:07](#)

الردود الالهية على الافتراءات افتراءات المكذبين ردود قوية والله يعلم ماذا يقولون وكل ما اخترعوا قولوا او تهمة او فرية جاء الرد القوي لا المبلغ مجنون ولا المصدر الذي يبلغ عنه شيطان - [00:24:33](#)

ولذلك قال الله وما هو بقول شيطان رجيم وسنعرف بعد قليل ان شاء الله تفسير هذه الآية نزل الوحي الالهي باللسان العربي المبين قال تعالى فتعلم العربية يسهل فقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف - [00:24:58](#)

وكتب عمر الى أبي موسى اما بعد فتفقهوا في السنة. وتفقهوا في العربية وعلم النحو هو علم باصول يعرف منها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والكلمة ثلاثة اقسام. اسم وفعل وحرف - [00:25:41](#)

والاسم منه ذكر محمد ومؤنث كعائشة ومنهم مفرد كمسلم ومؤنث كمسلمين. وجمع وهو ذكر سالم كمسلمين. ومؤنث سالم كمسلمات وجمع تكسير كعلماء والاسم منه نكرة كرجل. ومعرفة وهو انواع. الضمير كانا - [00:26:03](#)

وهم والعلم كاحمد واسم اشارة كأولاء والاسم الموصول كالذي والمعرف بال كالرجل وبالاضافة كطالب العلم. والاعراب هو تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرها وعكسه البناء واقسام الاعراب اربعة - [00:26:30](#)

الرفع وعلامته الاصلية الضمة والنصب وعلامته الاصلية الفتحة والجر وعلامته الاصلية الكسرة ويختص بالاسماء والجزم وعلامته الاصلية. السكون ويختص بالافعال وال فعل ثلاثة اقسام ماض كذهب ومضارع كيذهب وامر النحو اذهب والماضي والامر مبنيان - [00:26:56](#)

والمضارع يعرب ويبني والجملة اما اسمية وهي مبتدأ وخبر. واما فعلية وهي فعل وفاعل فتعلم النحو واللغة لتفهم نصوص الوحي فانه نزل علينا. بلسان عربي مبين بسم الله حياكم الله مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات - [00:27:28](#)

ونحن مع دفاع الله عن كتابه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم المبلغ بهذا القرآن وعمن كان سفيرا بينه وبين الله به وهو جبريل عليه السلام والردود على الافتراءات واضح جدا في الدفاع - [00:28:08](#)

الرد على كل المفتراءات هذا القرآن من عند الله بلغه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم النبي عليه الصلاة والسلام بلغه اليكم. كان صادقا وكان كريما به معطيا بغير اجرة - [00:28:33](#)

ولا مقابل وهذا كلام الله حققيقة ليس بقول شياطين ولا تنزلت به قال الله وما هو بقول شيطان رجيم فلما ذكر الله تعالى جلالته كتبه وفضله بذكر رسولين الكريمين الملكي والبشري الذي آآ الذين وصل الى الناس - [00:28:51](#)

اه القرآن عن طريقهما واثنى الله عليهما بما اثنى وهم جبريل ومحمد عليه الصلاة والسلام دفع الله عن القرآن كل افة فقال وما هذا القرآن بقول شيطان ملعون مطرود ولكنه كلام الله ووحيه - [00:29:15](#)

هذا القرآن ليس شعرا ولا كهانة. وهذه فرية اخرى. حاولوا ان يقولوا ان هذا من جنس قول الكهان ومن جنس شعر الشعرا. ولكنهم اهل شعر ولغة فصيحة يعلمون جيدا الفرق بين الشعر وبين القرآن - [00:29:33](#)

ابطل الله قولهم لما قالوا ان محمدا يقول ما يقول عن الشيطان. يعني مصدره فيه الشيطان فابتدى الله قولهم الشيطان لا يقدر على حمل هذا القرآن. هذا القرآن فيه لعن للشيطان - [00:29:57](#)

وتحذير من الشيطان وكشف لسبل الشيطان وتحريم الاتباع خطوات الشيطان وذكر العداوة بيننا وبين الشيطان. فكيف تأتي به الشياطين لا يمكن للشياطين اصلا ان ينظموا مثله قل لان اجتمعت الانس والجن بمن فيهم الشياطين - [00:30:14](#)

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون به مثله وهل الشيطان سبّائي بما فيه رد عليه وتحذير منه وكشف لباطله الشيطان بعية اضرار العباد فهل يأتيهم بما يهدىهم وقد قال تعالى في اية اخرى وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون - [00:30:38](#)

اصلا لا يستطيعون انهم عن السمع لمعذلوبن وايضا الله حمى طريق الوحي من السماء الى الارض بالشہب الثاقبة لو حاولت الشياطين الدخول على الخط فاتبعه شهاب ثاقب يحرقهم وقال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين - [00:31:08](#)

انتم انتم تقولون ان الشيطان تنزل به عليه على محمد صلى الله عليه وسلم؟ هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين سورة الشعراة تنزل على كل افاك اثيم من الكهان يتلقونه عن شياطينهم. كل كاهن - [00:31:38](#)

عن شيطانه ويسمونه رأيا رأي من الجن يتراءى للكاهن تعامل معه لما اغلق الله المنافذ على كفار العرب والمرشكين من جميع الجهات التي حاولوا الدخول عبرها للاتهامات والافتراء والطعن للتکذیب واسقاط - [00:31:59](#)

هذا القرآن الوحي قال الله لهم بعد الردود فاين تذهبون هذا قولكم مردود عليه بهذا. وهذا قولكم مردود عليه بهذا. وافتراوكم هذا مردود عليه. فاين تذهبون اتبعوا الحق ما لكم الا هذا - [00:32:28](#)

كل الطرق التي اتيتم بها فاشلة مسدودة اين تذهبون عن هذا الحق الذي ظهر بدلائله اين تذهبون اين تعدلون؟ اي طريقة تسلكون ما لكم الا التصديق به والايمان والاتباع. قال قاتادة فاين تعدلون عن كتابي وطاعتي؟ ان الله يقول لهم - [00:32:52](#)

اين تذهبون عنه وكذلك اين تذهبون في الافتراءات؟ كلها مردود عليها كلها ساقطة الى اي سبيل تسلكون انتهت اصلا كل السبل وسقطت كل الافتراءات وكل ما احتجتم به سقط والفاء في قوله فاين تذهبون - [00:33:18](#)

لتفریغ على التوبيخ والتعجیز على الحجج المتقدمة المثبتة ان القرآن لا يجوز ان يكون كلام کاهن ولا كلام شاعر ولا كلام مجنون وانه وحي من الله اين تذهبون وقد سدت عليکم طرق بھتانکم؟ واتضح لكم بالحجۃ الدامغة - [00:33:42](#)

والبرهان القاطع بطلان ادعیاءاتکم قالوا ان قوله تعالى فاين تذهبون من مبتكرات القرآن؟ يعني في في عبارات اصلا العرب ما استعملت مثلها ويقال لمن كان في خطأ وعمایة اين يذهب بك - [00:34:04](#)

وقال تعالى ان هو الا ذکر للعالمین. هذا القرآن ذکر وموعظة للخلق جمیعا يتذکرون به ربهم وما انزل اليهم وعلیهم وما انزل من اجلهم يتذکرون صفات الله اسماء الله کمال الله - [00:34:31](#)

تنزیه الله عن النقاوص والعيوب يتذکرون الاوامر والنواهي والاحکام يتذکرون احكام الله القدرية والشرعية والجزائية القدرية هذه الاشياء المكتوبة التي تقع من المصائب وغيرها. الشرعية من الاحکام والحلال والحرام. الجزائية الاحکام الاخروية - [00:34:59](#)

يوم يجازي العباد فإذا اه ان هو الا ذکر للعالمین يشتمل على ما فيه مصالح العباد في الدارين والذكر اسم يجمع معاني الدعاء والوعظ والزجر عن الباطل ان هو الا ذکر للعالمین. لجميع الناس ينتفعون به - [00:35:22](#)

لا العرب وحدهم ولا المسلمين وحدهم للعالمین لكل الامم في صلاح اعتقاد وطاعة الله وتهذیب الاخلاق والاداب وحفظ الحقوق للعالمین هذی دعوة عالمیة من اول مرحلة منذ انطلاقها من مكة - [00:35:47](#)

وهي عالمیة معانی السورة مکیة والرسول عليه الصلاة والسلام محاصر في قریش في مکة والله يقول للعالمین لمن شاء منکم ان يستقيم لمن اراد الهدایة القرآن له منجاة نسأل الله سبحانه وتعالی ان يرینا الحق حقا ويرزقنا اتباعه - [00:36:12](#)

وان يرینا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان يجعلنا من المؤمنین بهذا القرآن الدرس القادم ان شاء الله نختم هذه السورة وندخل في السورة التي تليها نسأل الله التوفیق استودعکم الله والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:36:43](#)

یأتيک میسروا باي مكان هذا كتاب الله رح قلوبنا خیر الدروس - [00:37:08](#)